Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسوة • والمدينة مع كونها مركز المجتمع الاسلامى فى عهد النبوة ومهبط الوحى التشريعى بعد مكة ، كانت أضيق من كفة الحابل من يقف فى أحد جوانبها يبصر الجانب الآخر بالعين المجردة • وفى كل وقت كان بوسع النبى أن يبعث أحد الصحابة الى زيد ليحضره عندما بلغ الشقاق بين زيد وزوجه مبلغه ، فقد كان زيد مولاه ، وكانت زينب ابنة عمته، تزوجا برضاء من النبى واستمرت حياتهما الزوجية ثلاث عشرة سنة لم ينجبا مولودا ، وكان الاسلام فى عنفوانه وفى مشرق دعوته والتقاليد الطبقية العربية لا تزال حية ، والفارق بين عقيلة من عقائل قريش ، وبين مولى معتق كان كبيرا ، ولم يكن هناك طفل يلطف جو الأسرة ويربط بين المرء وزوجه فبلغ الشقاق مبلغه ، ويظهر ، أنه لم يفد الوفاق وكان زيد يكتم كل ذلك ، حتى بلغ السيل الزبى ، وجاوز الحزام الطبيين ، كما تقول العرب ، فأظهر الله هذا الخلاف بكثرة شكاوى زيد رغم كتمانه ، وفى احدى شكاواه قال له النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمسك عليك زوجك واتق الله فأن الله قد أظهر ما تخفيه فى نفسك من اصرارك على فراقها ولكنك تخشى قالة الناس ، والله أحق أن تخشاه •

وفى اصرار زيد على انهاء الرابطة الزوجية تم الطلاق